السبت ٢٩ آذار سنة ١٩٥٢ — الثمن ٤٠ ملا — العدد ٤٩ السنة الثامنة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 29 MARCH 1952 — אל-אתיחאד

نضال حاد في الكنيست عن حق المواطنين العرب في الجنسية

قانون الجنسية يهدد بابطال حقوق العرب ويحرمهم من جنسية وطنهم

القدس — بحثت الكنيست في جلستي يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء في قانون الجنسية فاقرت بعض مواده ومنها المادة الثالثة التي اثارت مناقشة حادة طويلة وهي التي تشترط ٤ شروط لحصول المواطن العربي في اسرائيل على الجنسية الاسرائيلية. وهذه الشروط هي: (ا) ان يكون مواطناً فلسطينيا، (ب) ان يكون قد سجل حتى ١-٣-٥٢ (ج) ان يكون مقيما في اسرائيل يوم قيام الدولة، (د) ان يثبت انه كان مقيما في البلاد منذ قيام الدولة حتى تنفيذ هذا القانون.

وقد اقترح نواب الحزب الشيوعي والمبام شطب هذه المادة ومنح الجنسية لكل من كان مقيما في اسرائيل بشكل قانوني عند بدء تنفيذ هذا القانون، ولكل مواطن فلسطيني يعود الى البلاد بعد تنفيذ هذا القانون. ولكن هذا الاقتراح رد باصوات نواب الائتلاف و«الصهيونيين العموميين». وامتنع النواب العرب المبائيون عن التصويت.

واقرت الكنيست ايضا الشروط الستة التي على المواطن العربي ان يتممها ليقدم طلبا بالتجنس، وهي: (ا) ان يكون مقيما في البلاد، (ب) ان يكون قد اقام في اسرائيل مدة ٣ سنوات في خلال السنوات الخمس السابقة لتقديمه الطلب، (ج) ان يكون له حق بالاقامة الدائمة في اسرائيل، (د) ان يكون في نيته الاستقرار في اسرائيل، (ه) ان يكون له المام باللغة العبرية، (و) ان يتنازل عن جنسيته السابقة.

وبعد هذه الشروط كلها يتوقف منحه الجنسية على مشيئة وزير الداخلية.

وقد طلب الحزب الشيوعي ان لا يكون من شروط التجنس معرفة اللغة العبرية، بل ان يضاف الى ذلك او «اللغة العربية»، وان لا توضع عراقيل مصطنعة في سبيل تجنس العرب. وان يلزم القانون وزير الداخلية باعطاء الجنسية لمن يقوم بهذه الشروط.

وقد تكلم في هذه المناقشة النائب الشيوعي اميل حبيبي فقال ان مقترحات الحكومة في هذه المواد تناقض ابسط الحقوق الانسانية. ونحن نقترح الغاء هذه المواد العنصرية التي يقصد به اعطاء طابع قانوني لسياسة الابعاد والاضطهاد القومي. ان هذه المواد قد أثارت عاصفة في جميع الاوساط في اسرائيل. اذا لم يستطع العربي في هذه البلاد الذي ولد فيها، والذي ليس له وطن غيرها، ان يحل هذه المعجزات التي يفرضها هذا القانون فانه سيجد نفسه معلقاً في الهواء دون وطن ولا جنسية.

ان هذه القيود التي تضعها الحكومة تهدد بابطال حقوق جميع المواطنين العرب الذين يعارضون سياسة الحكومة.

واقترح النائب الشيوعي ماير فلنر ان يكون في القانون مادة بشأن «الجنسية بالزواج» تنص على ان المرأة التي تتزوج بمواطن اسرائيلي تنال الجنسية الاسرائيلية وبالعكس.

وقال ان حذف هذه المادة من القانون يدل على سلوك غير انساني تجاه المواطنين العرب يمكن من التفريق بين افراد العائلة الواحدة. واستشهد على ذلك بقضية عوده الاشهب التي تصم سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب وصمة سوداء، فإن الحكومة تعارض بشدة في بقاء زوجته وابنته معه.

وقد أيد اقتراح النائب فلنر بقية النواب الشيوعيين ونواب المبام، ولكن الاقتراح رفض باصوات نواب الائتلاف وامتنع النواب العرب المبائيون عن التصويت.

ولا تزال الكنيست تواصل البحث في بقية مواد القانون.

بدء المفاوضات الشائنة مع حكومة بون النازية

يثير سخط الجماهير الاسرائيلية ونقمتها

تل ابيب — ابتدأت يوم الخميس الماضي، في بلدة فاسنر في هولندا، المفاوضات الدنسة بين ممثلي حكومة اسرائيل وممثلي حكومة بون النازية.

وقد قوبل بدأ هذه المفاوضات بالسخط والاحتجاج في مختلف انحاء البلاد. وعقدت «لجنة مقاومة المفاوضة مع النازيين» اجتماعا شعبيا ضخما في ساحة المغربي في تل ابيب. وعقد اجتماع شعبي كبير اخر في حيفا دعا اليه الحزب الشيوعي للاحتجاج على هذه المفاوضات. وعقد اجتماع شعبي كبير آخر في حيفا دعا اليه محاربو «الغيتوات» اعرب فيه المجتمعون عن سخطهم واحتجاجهم.

واصدرت لجنة السلام في اسرائيل بيانا ضد هذه المفاوضات جاء فيه ان الاربعمئة الف من سكان اسرائيل الذين وقعوا على ميثاق السلام وضد اعادة تسليح المانيا هم اعظم دليل على عزم الجماهير الاكيد على مقاومة اعادة تسليح المانيا ومقاومة كل خطوة للتعاون مع باعثي النازية.

ودعت اللجنة في ختام بيانها الى وقف التفاوض الدنس مع النازيين اصحاب هتلر وخلفائه.

وقد أبرق النائب الشيوعي، ماير فلنر، الى رئاسة الكنيست يطلب باسم الكتلة الشيوعية ان تبحث الكنيست حالا في أمر «وقف المفاوضات مع حكومة بون النازية». ولكن رئاسة الكنيست قررت أن الامر غير مستعجل ولم توافق على بحثه حالا.

الشعب البلغاري يطالب باطلاق سراح فؤاد نصار

تل ابيب — نشرت جريدة «قول هعام» لمرسلها الخاص في صوفيا ان المنظمات الجماهيرية في بلغاريا، ومنها «جبهة الوطن» التي ينتظم فيها مليونان من الناس والمنظمات النقابية التي ينتظم فيها مليون عامل، وحركة السلام البلغارية، قد ارسلت مذكرات الى هيئة الامم المتحدة تحتج فيها احتجاجا شديداً على سجن الرفيق فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني وتطالب باطلاق سراحه.

اضراب عام في السودان

الخرطوم — بدعوة من منظمة عمال السودان، اضرب جميع عمال الصناعة والمواصلات، في السودان، اضرابا عاما مطالبين برفع اجورهم ٧٥ بالمئة. وهذا هو الاضراب العام الثاني الذي يقوم به هؤلاء العمال لتحقيق مطلبهم هذا.

اضراب عام في تونس احتجاجا على الاحكام العسكرية

واعتقال رئيس الحكومة وبعض الوزراء

تونس — اضربت البلاد اضرابا عاماً احتجاجا على اعلان الاحكام العسكرية واعتقال رئيس الحكومة وبعض الوزراء الذين رفضوا التعاون مع السلطات الاستعمارية الفرنسية.

وقد فرضت السلطه الفرنسية منع تجول على جميع المدن التونسية يبتدىء من الساعة التاسعة مساء حتى الخامسة والنصف صباحا.

وكان المقيم الفرنسي العام قد طلب الى باي تونس عزل حكومة محمد شانق مقابل موافقة السلطات الفرنسية على البدء في مفاوضات لتوسيع الحكم الذاتي ولكن الباي لم يجب على هذا الطلب.

وتتهم السلطات الفرنسية رئيس حكومة تونس بأنه «استخذى امام العناصر الارهابية غير المسؤولة» في محاولته ارسال وزيرين تونسيين لتقديم المطالب التونسية امام هيئة الامم المتحدة.

واعلنت قيادة القوات الفرنسية في تونس ان اي «مخالفة» للقانون سيلقى صاحبها عقابا شديدا من المحاكم العسكرية يبلغ الى الحكم عليه بالاعدام.

ولا تزال الهبة الشعبية ضد الحكم الاستعماري مستمرة وهي تلف في كل يوم فئات جديدة للنضال من اجل حرية البلاد واستقلالها الكامل.

الدول الغربية لا توافق على منع المانيا

من الانضمام الى حلف عدواني

لندن — في ردها على مذكرة الاتحاد السوفياتي لعقد معاهدة صلح مع المانيا موحدة محبة للسلام، عارضت الدول الغربية في المقترحات السوفياتية التي تقضي بمنع المانيا الموحدة من الانضمام الى اي حلف عدواني.

وتطلب الدول الغربية ان يكون لحكومة المانيا الموحدة، قبل عقد معاهدة الصلح وبعدها، حق الانضمام الى الاحلاف التي «تعتمد على مبادىء هيئة الامم» (والدول الغربية تدعي ان حلف الاطلنطي العدواني يعتمد هو ايضا على مبادىء هيئة الامم).

وابدت الدول الغربية تحفظها في قضية تعيين حدود المانيا وطلبت ان يكون حل هذه القضية نهائياً في معاهدة الصلح. وكذلك رفضت الاقتراح السوفياتي بان يكون لالمانيا جيش للدفاع.

واشترطت الدول الغربية لاقامة حكومة لجميع المانيا اجراء انتخابات «حرة» في المانيا جميعها.

وقد ادلى رئيس حكومة المانيا الدمقراطية، اوتو غرتوال، بتصريح في البرلمان حول الاقتراحات السوفياتية جاء فيه:

«ان الاقتراحات السوفياتية لحل قضايا الحدود بموجب قرارات بوتسدام هي الاقتراحات العملية الوحيدة. فالحدود قد اتفق عليها بين الدول الكبرى. وبالتعاون الوثيق مع حكومة بولونيا تحولت الحدود على الاودر والنيسا الى حدود سلام حقيقية بين المانيا وبولونيا، ولا يمكن لاية حملة شوفانية ان تفصم عرى الصداقة بين الشعبين الالماني والبولوني. اننا سنبذل كل جهد للحيلوله دون تحويل الحدود التي اقرت بيننا الى حجة لحرب جديدة».

الانسانية المتقدمة تبني حياة السلام — تمثال من نحت فنان روماني

ميزانية تشيكوسلوفاكيا الجديدة

٩٣،١ بالمئه للخدمات الاجتماعية و٦،٩ بالمئة للدفاع

براغ — قدم وزير المالية التشيكوسلوفاكي، بروسلاف كابس، مشروع الميزانية الجديدة الى المجلس الوطني لبحثه واقراره.

وتتألف الميزانية الجديدة من دخل قدره ٣٢٤،٠٠٠،٠٠٠ مليون كرون ونفقات قدرها ٣٢٣،٥٠٠،٠٠٠ مليون كرون وقد خصص من هذه الميزانية ٩٣،١ بالمئة لتطوير الاقتصاد القومي وللخدمات العامة، ورصد ٦،٩ بالمئة فقط لشؤون الدفاع والامن.

ومشروع الميزانية الجديدة تعبير واضح عن سياسة السلام التي تنتهجها حكومة تشيكوسلوفاكيا الدمقراطية.

سكان تريستا يتظاهرون مطالبين بجلاء قوات الاحتلال

تريستا — على اثر اعلان حكومة ايطاليا انها لن تتنازل عن طلبها باعادة هذه المدينة اليها، قامت هنا مظاهرات نظمها الشباب الايطالي مؤيدا طلب الحكومة الايطالية.

وكذلك قامت مظاهرات اخرى تطالب بتنفيذ بنود معاهدة الصلح مع ايطاليا التي تنص على جلاء قوات الاحتلال الاجنبية واقامة نظام حكم دمقراطي وتعيين حاكم عام للمدينة من قبل مجلس الامن، وقد اعتدت قوات الشرطة عليها فجرحت عددا من المتظاهرين واعتقلت آخرين.

وقد اذاع راديو موسكو تعليقا على حوادث تريستا القى فيه مسؤولية ما يجري في المدينة على عاتق الدول الغربية التي لم تقم بتعهداتها، كما جاء في معاهدة الصلح الايطالية، من تجريد المنطقة من السلاح وجعلها منطقة محايدة وتعيين حاكم عام بواسطة مجلس الامن.

واعلنت سلطات الاحتلال الانجلو-امريكية عن اجراء انتخابات لمجلس المدينة المحلي في ٢٥ ايار المقبل، اي في اليوم المحدد لاجراء انتخابات محلية في جنوب ايطاليا. وكذلك اعلنت السلطات الامريكيه والبريطانيه ان هذه الانتخابات ستجرى حسب النظام المتبع في ايطاليا مما سيجعل ممكنا نزول الاحزاب الفاشية في قائمة موحدة للحصول على «اغلبية» في المجلس.

بن غوريون يأمل بصلح مع مصر

القدس — قال دافيد بن غوريون في الاجتماع الصحفي الذي عقده مع خمسين صحفيا امريكيا في فندق الملك داود «اننا نتأمل ان نصل الى صلح مع مصر، وأن يتبع ذلك، الصلح مع الدول العربية».

واضاف رئيس الحكومه ان في مصر شخصيات هامة من بينها شخصيات بارزة من حزب الوفد، تريد الصلح مع اسرائيل

احتفالات باذخة اثناء زيارات السلو الشيشكلي

دمشق — قام فوزي السلو وأديب الشيشكلي زعماء الدكتاتورية في سوريا بزيارتين رسميتين لكل من شرق الاردن ولبنان شملتها كثير من مظاهر التبجيل والابهة.

اما اثر زيارة شرق الاردن فقد اعادت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، تلك العلاقات التي انصرمت عام ١٩٤٦. وفي لبنان وثقا العلاقات القديمة الجديدة التي انفصمت عام ١٩٥٠ بالقطيعة الاقتصادية وعادت والتأمت قبيل استقالة عبدالله اليافي في الشهر الماضي.

وقد جاءت هاتان الزيارتان قبل انعقاد مجلس الجامعة العربية المقرر في ٢٩ الشهر الحالي لتقوية مكانة سوريا اولا ولتوحيد اجراء الاستعمار الاميركي في البلاد العربية. واهمية هذه الزيارات والاحتفالات الباذخة تبدو واضحة في طلب العراق بان يبحث مجلس الجامعة العربية نظام الحكم العسكري في سوريا. فستعمل هذه الزيارات على تقوية موقف سوريا واحراج العراق والاستعمار البريطاني الذي يقف وراءها.

وثمة امر آخر يعمل له الاجراء الامريكيون في سوريا وهو اقناع شرق الاردن ولبنان بالدخول في حلف الشرق الاوسط العدواني الذي نسفته الهبة الشعبية في مصر والبلاد العربية.

سفر الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر الاقتصادي العالمي في موسكو

المؤتمر يعقد في ٣ نيسان ويشترك فيه ٦٠٠ مندوب من مختلف اقطار العالم

تل ابيب — غادر البلاد قبيل منتصف ليلة الثلاثاء الماضي وفد اسرائيل الى المؤتمر الاقتصادي العالمي على ظهر الباخرة ترانسلفانيا.

ويتكون الوفد من ف. بن دوري: عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، وش. حسيد، مستورد من حيفا، و ش كوهن، مدير شركة البناء «آريتا»، و ش روزن، عضو ادارة البنك الزراعي؛ وقد حاولت السلطات ان تعرقل سفر الرفيق جمال موسى عضو سكرتارية اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ولكنه تمكن في النهاية من الحصول على الاذن بالسفر.

وسيعقد المؤتمر في عاصمة الاتحاد السوفياتي في الثالث من نيسان المقبل ويستمر حتى العاشر منه، ويشترك فيه مندوبون من جميع انحاء العالم تقريبا بينهم مندوبون من الولايات المتحدة.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية أن المؤتمر سيعقد في موعده المعين خلافا لما اذيع في العواصم المختلفة، وسيبلغ عدد المشتركين في المؤتمر ٦٠٠ شخص اي بزيادة ١٥٠ شخصا عن العدد الذي اعلن عنه سابقا، ويبلغ عدد اعضاء الوفد الصيني ٤٨ مندوبا.

وترى الوكالة ان وزير الخارجية الامريكي دين اتشيسون قد هاجم المؤتمر في خطاب له ووصفه بأنه «مناورة دعاية»، واثر خطابه على عدد من الصناعيين الذين اعتزموا الاشتراك، ومنهم الصناعي بربلوش الذي صرح بانه الغى رحلته بسبب خطاب دين اتشيسون. ومع ذلك فستشترك اوساط صناعية وتجارية امريكية في المؤتمر.

وسيشترك مندوبون عن امريكا اللاتينية والارجنتين، وفرنسا وسيبلغ وفدها ٣٠ شخصا بينهم ٦ صحفيين، وبريطانيا والهند والباكستان واندونيسيا. ولم تسمح حكومة اليابان للوفد الياباني بمغادرة البلاد

وستعقد جلسات المؤتمر في الفندق الجديد «سوفيتسكوي» الذي بني مؤخراً.

ونشرت جريدة النقابات السوفياتية «ترود» مقالا نددت فيه بقرار قيادة الهستدروت المبائية بعدم ارسال وفد عن الهستدروت الى المؤتمر بحجة ان للمؤتمر طابعا سياسيا

وتقول الجريدة: ان هذه الحجة ليست سوى ستار من الدخان لحجب الحقيقة. وهي ان قادة الهستدروت لا يمثلون مصالح الكادحين اليهود الذين يقاسون كثيراً من جراء مشاريع التسلح ووضع العقبات في طريق الاقتصاد العالمي.

هذا وستقوم الوفود بزيارات واسعة الى ارجاء الصناعة والزراعة والاقتصاد السوفياتية، وستكون احداها في منطقة قناة الفولغا التي انتهى بناؤها.

اميركا تمانع في بحث نشر الاوبئة في كوريا

نيويورك — ذكر يعقوب مالك، مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح، ان الاوبئة قد تفشت في شمالي كوريا نتيجة استخدام القوات الامريكية للاسلحة البكتريولوجية. وقال: «ان الهيئة التي تسمي نفسها «منظمة الصليب الاحمر الدولي» والتي اليها توجه اتشيسون بطلب المساعدة، ليست منظمة دولية وانما هي منظمة سويسرية اطلقت على نفسها هذا الاسم.

وقال مالك ان منظمة من هذا النوع لا يمكنها ان تعمل بشكل موضوعي وبدون تحيز كما هو مفروض في اي منظمة دولية. ان الحكومة الامريكية باصرارها على ان تقوم «منظمة الصليب الاحمر الدولي» بالتحقيق تظهر كان الامر يحتاج الى دلائل اضافية لحقيقة واضحة هي ان القوات الامريكية تستخدم اسلحة الاوبئة الفتاكة.

وبهذه الطريقة تحاول الحكومة الامريكية منع بحث هذه القضية في لجنة من لجان هيئة الامم المتحدة كلجنة نزع السلاح.

مشروع الميزانية يحال على اللجنة المالية

القدس — باصوات نواب الائتلاف «والتقدميين» والنائبين المطرودين من المبام، قررت الكنيست في جلسه يوم الاثنين احالة مشروع الميزانية على اللجنة المالية. وقد صوت ضد المشروع النواب الشيوعيون ونواب «المبام» و«الصهيونيين العموميين» و«الحيروت».

من خطاب اميل حبيبي ، في الكنيست ، اثناء النقاش على الميزانية

مليون توقيع في اسرائيل وفي الاقطار العربية على نداء السلام هو انذار للمستعمرين بأن الشرق الاوسط لن يكون مركز عدوان ولهم مهما يثيرون من حوادث الحدود ويفرضون من سباق التسلح !

في خطابه حول الميزانية ، الذي القاه في الكنيست في التاسع عشر من هذا الشهر ، كشف النائب الشيوعي اميل حبيبي النقاب عن اضاليل الحكومة هنا في ان الدولة مضطرة الى رصد مخصصات عسكرية مرتفعة تبلغ اكثر من خمسين بالمئة من الميزانية كلها ، بسبب تهديد الدول العربية لها « بجولة ثانية » . واوضح ان امن الدولة يستدعي انتهاج سياسة دمقراطية تجاه الاقلية القومية العربية في البلاد . وفيما يلي ننشر اقساما من هذا الخطاب الهام :

ميزانية الخدمات الشعبية خفضت الى النصف !

ان اختلاف الآراء في الكنيست حول الميزانية الجديدة المعروضة علينا ، هو أمر معروف ومفهوم . ولكن على الرغم من هذا الإختلاف في الآراء ، فالكل يجمع على ان المخصصات العسكرية الكبيرة في الميزانية هي السبب الرئيسي ، في تخفيض المخصصات الاخرى في الميزانية ، وعلى وجه الخصوص تخفيض المخصصات للخدمات الشعبية المختلفة .

في ميزانية السنة الماضية بلغت هذه المخصصات ، التي تشتمل على الصحة والمعارف والشؤون الإجتماعية ومصابي الحرب وعائلاتهم والمخصصات لتخفيض أسعار الحاجيات ولاستيعاب القادمين ، بلغت ٣٠ مليون ليرة ، أي حوالي ٢٦ ونصف بالمئة من الميزانية السابقة . واما في الميزانية الجديدة فتبلغ هذه المخصصات نفسها باستثناء استيعاب القادمين الذي اختفى من الميزانية الجديدة ، حوالي ٢٨ مليون ليرة أي ١١ بالمئة من الميزانية . وحتى لو طرحنا جانباً ، في حسابنا هذا ، الأموال التي خصصت في الميزانية السابقة لاستيعاب القادمين الجدد ، وتبلغ خمسة ملايين ونصف المليون من الليرات ، لبقي ما خصص على الخدمات الشعبية في الميزانية الماضية ٢٤ مليون ونصف مليون من الليرات ، أي ٦ و٢١ بالمئة من الميزانية السابقة .

وهذا الحساب البسيط يظهر لنا ان مخصصات الخدمات الشعبية في الميزانية الجديدة قد خفضت الى النصف تماماً ، من حيث النسبة المئوية الى مجموع الميزانية ، عما كانت عليه في الميزانية الماضية .

هل هناك خطر من « جولة ثانية » ؟

ولا اعتقد ان مؤيدي الحكومة ، يستطيعون القول ان الأخطار الحقيقة باسرائيل من « جولة ثانية » هي أشد مما كانت عليه في السنة الماضية ، مما يستدعي التضحية اكثر فاكثر بالخدمات الشعبية من اجل تقوية الدفاع عن الدولة .

اننا نعلم ان الحديث يجري الآن ، في اوساط حكام البلاد العربية ، لا حول « جولة ثانية » بل حول الاشتراك في « قيادة الشرق الأوسط » جنباً الى جنب مع حكومة اسرائيل . ان حكومات تقلب والألوف من المناضلين ضد الاستعمار يزجون في اعماق السجون في مصر والعراق وشرق الأردن وسوريا ولبنان ، لا من أجل التحضير « لجولة ثانية » بل من أجل التحضير لإنشاء مركز عدوان جديد متين في الشرق الأوسط يشتمل على الأقطار العربية واسرائيل معاً .

هنا يقولون ، لتضليل الجماهير ، ان ترومان يمدنا بالقروض الإقتصادية والعسكرية لحمايتنا من « جولة ثانية » . وفي البلاد العربية ايضاً يقولون ولتضليل الجماهير ، ان ترومان يمدهم بالقروض الاقتصادية والعسكرية لحمايتهم من « مشاريع اسرائيل التوسعية » .

هنا يحاولون اثبات ادعائهم بالحوادث المؤسفة التي تقع بين وقت وآخر ، على حدود البلاد . وهناك ايضاً يثير اعوان الاستعمار الأميركي الرأي العام بالحوادث المؤسفة التي تقع على الحدود .

وبواسطة هذه الحيلة القديمة ، حيلة « فرق تسد » التي ذقنا منها الامرين ، نحن سكان هذه البلاد ، يحاول المستعمرون الأميركيون التغطية على مشاريعهم العدوانية في هذه المنطقة من العالم ، والهاء الجماهير في اسرائيل وفي البلاد العربية عن المؤامرات العدوانية الاستعمارية التي تحاك لها ولبلادها .

ولكن لم يعد من الهين على ورثة الإستعمار البريطاني في الشرق الأوسط تنفيذ مؤامراتهم الدامية هذه . ان شعوب هذه المنطقة لا تناضل ضد استعمار ليرثه استعمار اخر . ان شعوب هذه المنطقة تناضل ضد كل استعمار من أجل استقلال اقطارها ومن أجل ان تنعم بحياة حرة وسعيدة ومن أجل ان تبني السلام المقيم . وفي هذا النضال يتوحد اليهود والعرب وتتألف جبهة شعوب منطقة الشرق الأوسط .

مليون توقيع على نداء السلام انذار للمستعمرين الاميركيين والبريطانيين

ولأن الشيوعيين في اسرائيل وفي الأقطار العربية ، يقفون على رأس هذا النضال ، كاشفين امام الجماهير نوايا المستعمرين العدوانية ، يقوم اعوان المستعمرين ، في اسرائيل وفي الاقطار العربية ، بهجوم مركز على الشيوعيين محاولين ، بالقمع وبالتشويه ، عزلهم عن الجماهير .

ليس الشيوعيون وجميع انصار السلام في اسرائيل فقط الذين يعارضون في المخصصات العسكرية الكبيرة في ميزانية بلادهم ، بل هذا ما يقوم به الشيوعيون وجميع انصار السلام في الاقطار العربية ايضاً . ان اكثر من مليون توقيع قد جمعت ، في اوضاع القمع والارهاب وتضحيات بالغة ، في مختلف الاقطار العربية وفي اسرائيل ، على نداء السلام . ان مليون انسان ، عربي ويهودي ، قد اعلنوا جهاراً انهم لن يسيروا وراء مؤامرات المستعمرين الأميركيين والبريطانيين الدامية ، وان الخطر على الأقطار العربية ليس من اسرائيل ولا الخطر على اسرائيل من الاقطار العربية ، بل من وجود الاستعمار في هذه المنطقة ومن مؤامرات الاستعمار في هذه المنطقة لتحويلها الى قاعدة عدوانية في مشاريعه الحربية ضد الاتحاد السوفياتي وللدمقراطيات الشعبية .

لقد استهزأ عضو الكنيست غوري بالتواقيع التي تجمع على نداء السلام . هذا هو جوابه على اشرف حملة شهدتها الانسانية في طول تاريخها الحافل . ولكن هذه التواقيع ليست حبراً على ورق فقط ، انما هي تعبير عن ارادة ملايين الناس البسطاء الذين بها اعلنوا عن تصميمهم على المحافظة على السلام واحباط مشاريع الاستعمار العدوانية .

لا تبحثوا عن السلام في قصور الحكام ابحثوا عنه في اوساط الجماهير الشعبية !

ان الدفاع عن أمن اسرائيل لا يتطلب هذه المخصصات العسكرية الضخمة . ان تخفيض هذه المخصصات هو في الواقع في مصلحة الدفاع عن أمن اسرائيل لأنه سيضمن مخصصات الدفاع فقط وسيحول دون انشاء قواعد للجيش الأميركي ولوقف سباق التسلح ، وهذا سيكون له اطيب الأثر في الرأي العام العالمي وسيعزز النضال الشعبي في الأقطار العربية المجاورة من أجل سلام مقيم بين هذه الأقطار واسرائيل .

ان سياسة دمقراطية حقيقية تجاه الأقلية القومية العربية في اسرائيل ستؤدي ، اكثر فاكثر ، الى عزلة حكام الأقطار العربية والى تعزيز النضال هناك من أجل السلام مع اسرائيل . لا تبحثوا عن السلام في قصور رغدان وعابدين والسفارات الأميركية والبريطانية في عواصم الأقطار العربية . هناك لن تجدوا الا المؤامرات لإنشاء « قيادة الشرق الأوسط » ، هذه المؤامرات التي تقاومها الشعوب أشد مقاومة . ابحثوا عن السلام بين صفوف الجماهير الشعبية في الأقطار العربية وفي اسرائيل . هذه الجماهير التي تناضل من أجل الخبز لا المدفع ! .

مهزلة مساواة الاجور والاسعار بين اليهود والعرب

على ضوء الميزانية الجديدة ، التي خفضت فيها المخصصات للخدمات الشعبية الى ١١ بالمئة ، يظهر انه ليس في نية الحكومة ايقاف سياسة الاضطهاد القومي التي تتبعها تجاه الأقلية القومية العربية في البلاد . في اوضاع افقار كل الجماهير الاسرائيلية ، افقاراً متزايداً ، سيزيد فقر الأقلية التي تنوء تحت اثقال الإضطهاد القومي .

صحيح ان الحكومة اعلنت في الاسبوع الماضي انها قررت اخيراً مساواة أجور للعمال العرب باجور اخوانهم العمال اليهود ومساواة أسعار الإنتاج الزراعي العربي باسعار الانتاج الزراعي اليهودي . لقد انتزعت الجماهير الكادحة هذا الإعلان الرسمي من الحكومة بفضل نضالها المتواصل الذي وقف على رأسه الشيوعيون ولقوا من أجله ضربات كثيرة . ولكن لإعلان الرسمي شيء وتنفيذ هذا الإعلان شيء آخر .

لقد أعلنت الحكومة عن مساواة أجور العمال العرب باجور اخوانهم العمال اليهود . ولكن في الاسبوع الماضي طالب عمال عرب يعملون في كسارات في خليج حيفا بتحقيق هذه المساواة ، فجاءهم مكتب الاستخدام وطردهم من العمل . ان عمال قرية الطيبة المضربين عن العمل منذ اكثر من اسبوعين في الكسارات لم يصلوا في مطالبهم الى درجة المطالبة بمساواة الأجور . فهذا الطلب يكون طلباً « ثورياً » بالنسبة الى الأجور التي يتقاضونها الآن والتي تبلغ بين ٩٠٠ بروطة الى ليرة وربع في اليوم . انهم يطالبون بان تدفع الشركة لهم أجور اربعة اشهر مستحقة لهم . ان عشرات العمال يعملون في الطيبة في انشاء القفف والحصر يتقاضى الواحد منهم ٤٠٠ بروطة في اليوم .

حالة الفلاح العربي في ظل الاضطهاد القومي

تدعي الحكومة انها مهتمة بتنمية الانتاج الزراعي العربي . ولكن كل الذي فعلته هو تقديم قروض لبعض « المحظوظين » لا تكفي لشراء حمار واحد . لقد وزعت على بعض الفلاحين بذاراً لا يكفي لسد حاجاتهم بشرط ان يدفعوا مقابله ١٣٠ بالمئة من قيمته بعد جمع المحصول لذي تحدد وزارة الزراعة سعره . ان هذه القروض الحكومية لم تحسن حالة الفلاحين بل اوقعتهم في ديون جديدة وتفرض وزارة الزراعة على الفلاحين زراعة انواع معينة ، كالفستق في منطقة « المثلث » ، الذي ينهك الفلاحين وتأخذه الحكومة منهم باسعار زهيدة جداً .

وبموجب القوانين الإستثنائية وغير الاستثنائية التي سنت في اسرائيل ، كقانون أملاك الغائبين وقانون المناطق العسكرية على الحدود ، وقانون المناطق المغلقة وقانون الاراضي البور ، جرد ألوف الفلاحين العرب ، المقيمين في اسرائيل من اراضيهم . هذا كان نصيب فلاحي شفاعمرو وعيلبون وطمره ويافة الناصرة والجيدل وصفوريه ومعليه وهوشه والكساير واكثر الفلاحين في « المثلث » وغيرهم من الفلاحين ، الذين ليسوا لاجئين خارج اسرائيل بل هم مقيمون في اسرائيل ، وقسم كبير من هذه الاراضي تؤجره وزارة الزراعة ، لا للفلاحين الفقراء الذين هم في اشد الحاجة للارض ، بل لمالكي الارض الكبار الذين يؤجرون هذه الارض فيما بعد الى الفلاحين الفقراء . ان نظام الاقطاع الذي كان يتلاشى في البلاد ، ترى الحكومة الآن تحاول ان تعيد فرضه على القرية العربية .

ان انتاج الفلاحين العرب الزراعي يبلغ ثلث الانتاج الزراعي كله في اسرائيل . ولكن الحكومة ، سيراً على سياسة الاضطهاد القومي ، تهمل هذا العامل الهام في حياتنا الاقتصادية وتؤدي به الى الخراب . لقد كانت الاراضي المزروعة زمن الانتداب ، داخل الحدود الحالية لاسرائيل ، حوالي خمسة ملايين ونصف المليون من الدونمات . بينما لا تبلغ الاراضي المزروعة الآن اكثر من ثلاثة ملايين دونم . ان بلادنا مليئة بالاراضي الزراعية المهملة الآن ، ولكن الفلاح العربي يمنع من الوصول الى هذه الاراضي . ان سياسة الاضطهاد القومي المتبعة تضر بمصلحة الاقتصاد الاسرائيلي كله .

وهذه هي الحال بالنسبة الى جميع الخدمات الاجتماعية المقدمة الى المواطنين العرب .

الورقة الصفراء « اليوم » الشعب ليس في حاجة اليها

لقد خصص ، في الميزانية الجديدة ، ١٢ الف ليرة لاصدار جريدة « اليوم » الحكومية . من هو الذي في حاجة الى هذه الورقة الصفراء المشحونة بالبغضاء والتهديد وبما تنشره الصحف العنصرية في الاقطار العربية ؟ . لقد تحولت هذه الجريدة أثناء الانتخابات الماضية الى جريدة ناطقة باسم قوائم انتخابية معينة . فهل هذه هي « الدمقراطية » التي تتحدث عنها الحكومة ؟ بحجة أزمة الورق رفضت الحكومة الترخيص لجريدة الاتحاد بالصدور يومياً وهي لا تعطيها ما يكفيها من الورق للصدور اسبوعياً . اننا نطلب اضافة الـ ١٢ ألف ليرة ، المخصصة لجريدة « اليوم » ، الى مخصصات المعارف العربية لمساواة أجور المعلمين العرب باجور المعلمين اليهود مساواة حقيقية .

ويستطيع كل انسان ان يتصور مصير الخدمات الصحية للمواطنين العرب في ظل الوضع السيء للخدمات الصحية لجميع المواطنين في اسرائيل ، وخصوصاً بين القادمين الجدد . ليس هنالك لمعالجة مرض السل بين العرب سوى مستشفى واحد في الناصرة يحتوي على ٦٠ سريراً . مراكز التطبيب في مناطق الحكم العسكري معدومة كلياً تقريباً . ليس هناك من اعمال وقائية ضد الأمراض السارية . لقد وقعت عدة إصابات بالتيفوئيد في الطيبة ولم نسمع عن قيام وزارة الصحة باتخاذ اجراءات وقائية .

نحو انتخابات مجالس محلية وبلدية في المناطق العربية

ولتبرير سياسة التمييز ضد المواطنين العرب تدعي الحكومة انهم لا يدفعون ضرائب كما يدفع المواطن اليهودي . ان هذا الادعاء هو تضليل واخفاء للحقيقة .

تبلغ الضرائب غير المباشرة في الميزانية الجديدة نصف مدخول الميزانية كلها . والمواطنون العرب يدفعون الضرائب غير المباشرة مثلهم مثل اي مواطن آخر في البلاد . وكذلك هم يدفعون ضريبة الدخل وضريبة المعارف وضرائب الاراضي والاملاك وضرائب ما يسمى بالكماليات وضريبة الشراء . وبالاضافة الى ذلك تفرض عليهم ضريبة البيض وضريبة غرامات المحاكم العسكرية .

اننا طالبنا ونطالب بانشاء مجالس بلدية ومحلية منتخبة في جميع القرى والمدن لتنظيم الخدمات البلدية والمحلية وتحصيل الضرائب تحصيلا عادلا من المواطنين العرب . فلماذا لا تقوم الحكومة بهذا العمل . ان الجماهير العربية تناضل من اجل المساواة في الحقوق وفي الواجبات .

في سبيل ميزانية سلام ورخاء للجماهير العاملة

لا نستطيع القول ان الحكومة لا تعرف كل هذه الحقائق . انها تعرف ان سياستها تجاه الاقلية القومية العربية هي سياسة معارضة لمصلحة تنمية الاقتصاد الاسرائيلي ولمصلحة السلام الحقيقي بين اسرائيل والاقطار العربية .

ولكن الذي يقبل القروض الاميركية لا يعود حرا في انتهاج السياسة التي تخدم مصلحة البلاد .

فالمصيبة اذن هي مصيبة هذه « القروض » الاميركية والى اية هوة تؤدي بنا هذه القروض الاميركية . وعلى اساس هذه القضية تفهم حقيقة الميزانية الحالية والمخصصات العسكرية الضخمة فيها والمخصصات الاجتماعية الضئيلة فيها .

ان الشعب معني بميزانية سلام وتقدم اقتصادي ورخاء للجماهير العاملة ، لا ميزانية توضع لتنفيذ الشروط السياسية في القروض الاميركية .

الانقلاب في كوبا تم بموافقة اميركا

هافانا — في صبيحة العاشر من شهر آذار الحالي قام احد رؤساء جمهورية كوبا السابقين ، الجنرال باتيستا ، بانقلاب عسكري ابتدأه في مركز قيادة القوات واعتقل على أثره عدداً من رجال حكومة الرئيس سوكاراس الذي فر الى السفارة المكسيكية طالباً الحماية فيها .

وفي البيان الأول الذي اصدره الجنرال باتيستا اعلن انه قام بانقلابه ليمنع حدوث انقلاب كان الرئيس سوكاراس قد اعده ضد احزاب المعارضة ، وزعم انه « سيحترم حقوق جميع الاحزاب والمواطنين الذين لا يقاومون حكومته » وانه سيبقى في الحكم الى ان « يتمكن من اقامة نظام سلام ودمقراطية وتقدم » وبعد ذلك يجري الانتخابات .

ويرى المراقبون السياسيون هنا ان الانقلاب قد جرى بتأييد تام من الولايات المتحدة وان بين الانقلاب وزيارة ليو — روزفلت لكوبا علاقة قوية .

وقامت قوات الجيش ، على أثر الانقلاب ، باحتلال مكاتب حزب الشعب الاشتراكي (الشيوعي) ولكنها لم تعتقل احداً من قادته .

واصدر حزب الشعب الاشتراكي (الشيوعي) بياناً استنكر فيه الانقلاب العسكري « على الرغم من النضال السابق ضد حكومة الرئيس سوكاراس الفاسدة والمعادية للشعب » . وجاء في البيان ايضاً ان « الانتخابات ، التي اعلن انها ستجري في تموز القادم ، كانت ستطبع بحكومة سوكاراس فجاء الانقلاب وابقى على القضايا الرئيسية وساق البلاد في طريق رجعية غير عادية » .

ودلل حزب الشعب الاشتراكي (الشيوعي) على ما يستهدفه المستعمرون الاميركيون الذين « يمثل هذه الانقلابات ، يأتون بحكومات لا تعتمد على تأييد شعبي » ، بما حدث من انقلابات في بيرو وفانزويلا وبوليفيا وعدد آخر من اقطار اميركا اللاتينية .

وحاول زعماء النقابات التي كانت تسيطر عليها حكومة سوكاراس باستغلال نقمة الجماهير على الانقلاب بالدعوة الى اضراب عام لتأييد حكومة سوكاراس ولكنها فشلت في ذلك . وقد اعلن احد قادة حزب الشعب الاشتراكي (الشيوعي) ان جواب العمال السلبي هذا كان متوقعاً . فالعمال على الرغم من استنكارهم للانقلاب ، فهم غير راغبين في تأييد حكومة سوكاراس الفاسدة . وذكر ان العمال سيناضلون « للدفاع عن حقوقهم الاقتصادية وحرياتهم النقابية التي داستها حكومة سوكاراس وانهم سيشددون النضال ضد الزعماء الخونة الذين فرضوا عليهم بالارهاب » .

ووضع القائد الشيوعي امام العمال برنامجاً « للدفاع عن السلام وحقوق الشعب الدمقراطية ولزيادة الأجور ومن أجل اعانات للعاطلين » .

وتلتف الجماهير الآن ، اكثر فاكثر ، حول حزب الشعب الاشتراكي (الشيوعي) مناضلة في سبيل حكومة دمقراطية . ويظهر ذلك من انتشار برنامجه الانتخابي الذي اعده لانتخابات تموز القادم اذ وزع منه اكثر من ٦٤٠ ألف نسخة في ايام معدودة .

الجو السياسي في مصر

اتخذ القصر وحكومة الهلالي الخطوة الحاسمة لاقامة جهاز حكم جديد يذهب بحزب الوفد ويعيد نظام احزاب الاقلية الاستبدادي ، فحل الملك البرلمان ذا الاكثرية الوفدية وعين ١٨ ايار ١٩٥٢ موعدا لاجراء انتخابات برلمانية جديدة .

واقد اتخذ القصر وحلفاؤه هذه الخطوة بعد ان ظهرت استحالة تعاون الاكثرية البرلمانية الوفدية مع حكومات الاقلية التي اقامها القصر ، بوحي من الاستعمار ، لتضرب الحركة الشعبية ولتعد البلاد لحلف الشرق الاوسط العدواني .

وستجري هذه الانتخابات في جو من الاحكام العسكرية وانظمة الطوارىء ، وسيعمل القصر واحزاب الاقلية من مأجوري الاستعمار ما في وسعهم ليكون البرلمان اداة لجر مصر الى حلف العدوان ولضرب القوى الشعبية والوفد اللذين اعلنا عن مقاومة هذا الحلف . وقد قرر الوفد ان يشترك في هذه الانتخابات كما قرر الهلالي باشا ان يؤلف حزبا جديدا من المنشقين عن الوفد والمستقلين ، من اجل هذه المعركة الهامة .

وستحتدم هذه المعركة الانتخابية احتداما عنيفا ولكنها ستجري في اوضاع من الارهاب والضغط ترجح كفة اعداء الشعب من مأجوري القصر والاستعمار .

وقد اتخذت حكومة ماهر باشا وتتخذ حكومة الهلالي باشا الخطوات المتلاحقة لتؤمن نتائج هذه الانتخابات لتكون لصالح الخونة واعوان الاستعمار لا لصالح الشعب وقواه المناضلة من اجل السلام والاستقلال .

ومن العبث التحدث عن انتخابات دمقراطية ، حتى ولا دمقراطية برجوازية ، في هذه الظروف . فالاحكام العسكرية تشمل البلاد ، والدمقراطيون من النقابيين والشيوعيين والوطنيين في المعتقلات (تقول الانباء ان عدد هؤلاء يقارب الالف) وسيف الرقابة مسلط على الصحف المعارضة ، والجيش البريطاني يهدد باحتلال مصر ان عادت حوادث الاضطرابات الى القاهرة .

اضف الى هذا ما قامت به حكومة ماهر وحكومة الهلالي من تغييرات في قيادة الجيش والبوليس تلك التغييرات التي ابعدت جميع العناصر القومية والصديقة

لمطالب الشعوب العربية

للوفد توطئة لهجوم عنيف على الشعب وحزب الوفد . ان اعتقال فؤاد سراج الدين سكرتير الوفد العام يدل على مبلغ استمداد حكومة الهلالي وعلى المدى الذي ستذهب اليه في معركتها الحالية .

الحالة في مصر

ولكن الانتخابات لن تغير شيئا في الازمة الاقتصادية المحتدمة . لقد اعلن وزير مالية ماهر باشا قبل اسابيع ان العجز سيبلغ في ميزانية الدولة ٣٠ مليونا من الجنيهات في هذا العام على الرغم من تخفيض النفقات ٢٥ بالمئة . وان عجز الميزان التجاري سيزيد على عجز السنة الماضية ، وقد كان في عام ١٩٥٠ ، ٢٨ مليونا من الجنيهات بينما لم يبلغ في سنوات ما قبل الحرب العالمية الثانية اكثر من ثلاثة او اربعة ملايين .

وهذه الحقائق انما تعكس وضع الجماهير السيء في المدينة والقرية وتدل على اثر سياسة التسلح التي سارت عليها حكومات الاقلية ما قبل عام ١٩٥٠ .

الا ان ازمة مصر السياسية هي اعمق وابعد اثرا . فالهبة الشعبية ضد الاستعمار البريطاني لم تقف عند حد النضال ضد الجيوش المحتلة بل تعدتها الى الطبقة الحاكمة وتركزت ضد الملك . وقد كانت شعارات الجماهير في المظاهرات والاجتماعات تختلف عما كانت تشيعه الجرائد ووكلاء الصحف . ففي كل مظاهرة كانت تهتف الجماهير « بدون ملك » و« ارجع الى امك يا فاروق » و« اذهب الى امك في اميركا » و« في القنال يا فاروق » .

ولعل ابلغ دليل على اتساع الهبة الشعبية ما ظهر في صفوف الجيش . فقد رفض الجيش الذهاب لمقاومة مظاهرات الطلبة والعمال ، وفي اجتماع لاعضاء نادي الضباط اتخذ المجتمعون قرارا ينص على ان الجيش المصري مع الشعب في نضاله ضد الاستعمار . وفي هذا الاجتماع انتخب المجتمعون هيئة جديدة اغلبها من الضباط الشبان ذوي الميول القومية . ومن المفيد ان نذكر ان احد الضباط هتف بعد انتهاء الاجتماع بعيش الملك فلم يرد عليه سوى اربعة ضباط كبار من ٤٠٠

اهمية مصر

ان القضية في مصر الآن قد اصبحت هامة من وجهتين فهناك خطر حقيقي على النظام القائم وعلى القصر وهناك خطر واقعي على مشاريع الاستعمار واستعداداته من اجل اقامة حلف الشرق الاوسط . لقد ظهر من مداولات ظفرالله خان في القاهرة ومساعي نوري السعيد والملك ابن سعود لحل قضية العلاقات البريطانية المصرية ان قيام حلف في الشرق الاوسط غير ممكن بدون اشتراك مصر الفعال . ولهذا فالمعركة الحاسمة ستكون في مصر وان تكون الانتخابات اكثر من مظهر لها .

الشعب الكوري سيواصل النضال لطرد جميع المعتدين

بيونغ يونغ — ارسل رئيس حكومة كوريا الشعبية ، كيم ارسن ، الى الرفيق ستالين ، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، برقية تحية بمناسبة مرور ٣ سنوات على توقيع المعاهدة الاقتصادية والثقافية بين البلدين جاء فيها .

« ان شعب كوريا ، المناضل من اجل حريته ، ليغمره السرور لتأييد الشعوب السوفياتية له في حربه ضد المعتدين الانجلو — اميركين . ان الشعب الكوري سيواصل النضال الى ان يطرد جميع القوات المعتدية الاجنبية ومن اجل وحدة الدولة واستقلالها الكامل »

براودي يطلب من ترومان التدخل لعقد صلح بين اسرائيل والدول العربية

نيويورك — طلب بنيامين براودي ، رئيس الجمعية الصهيونية في اميركا ، من الرئيس ترومان ان « ياخذ في يده زمام المبادرة للقيام بخطوة في هيئة الامم المتحدة تؤدي الى عقد مؤتمر سلام بين اسرائيل والدول العربية برئاسة الوسيط الدولي رالف بانش »

وزير الحربية الاميركية

راض عن الجيش الاسرائيلي

واشنطن — قال وزير الحربية الاميركية ، روبرت لوفت ، امام لجنة « المساعدة » الخارجية ، التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي : « ان جيش اسرائيل قد اثبت اهليته . ومنطقة الشرق الاوسط هي ذات اهمية كبيرة ، ونحن في حاجة الى جميع الاصدقاء الذين يمكن ان نحصل عليهم في هذه المنطقة عرباً كانوا ام يهودا » .

تركيا تسعى لاعادة الامبراطورية العثمانية

موسكو — ذكرت صحيفة الجيش السوفياتي ، « النجم الاحمر » ، ان الحكومة التركية ، بتاييد من الاستعمار الاميركي تسعى الى اعادة الامبراطورية العثمانية . وان هذا المشروع يتضمن احتلال الاقطار العربية ونهب شعوبها .

وجاء ايضا ان طلب اميركا من تركيا اعداد ٤٠ فرقة لقوات حلف الاطلنطي يثير معارضة شديدة . فالاتراك لا يرون ان عليهم سد الثغرة التي خلقها تردد بعض الاقطار في تجنيد قوات اكبر للحلف الاطلنطي .

وكذلك اليونان مستاءة من الطلب الاميركي لتجهيز ١٠ فرق يونانية .

وقالت الصحيفة السوفياتية ان هذا هو سبب زيارة ايزنهاور لكل من انقرة واثينا



خطوة الى امام
خطوتان الى وراء...

نواب المباي العرب «الخمسة» ... قصتهم قصة غريبة. عندما تألفت حكومة بن غوريون الحالية، على اثر انتخابات الكنيست الماضية، وقفوا في الكنيست، واحدا في اثر واحد، ممتدحين الحكومة «السنية»، التي كان يوم تأليفها «يوم عز وبركة ... حتى ان السماء جادت بالمطر في ذلك اليوم» كما قال صالح خنيفس!

ومع المباي، مثل النواب «الخمسة» رواية «جلا جلا» كالروايات التي كنا نمثلها في صغرنا فتأتي «بايخة».

فقد وضع لهم بن غوريون، في برنامج حكومته، بنداً، هو السادس والعشرون او التاسع والعشرون (لا اذكر بالضبط)، جاء فيه ان الحكومة تعد بالاهتمام بشؤون المواطنين العرب

واستنادا على هذا البند وقف «الخمسة» واحدا بعد واحد، يشكرون الحكومة و«يتأملون» منها تنفيذ البند السادس والعشرين ...

ثم تعاقبت الايام والشهور، فطارت اقرت وكفر برعم والبويشات، وبقي البند السادس والعشرين ...

وبدأنا نلاحظ بوادر تذمر في اوساط «الخمسة» من سياسة المباي. وابتدأ بعضهم يرفع يده معارضا لمقترحات المباي. فقلنا خيراً: هي خطوة ضعيفة، ولكنها خطوة الى امام على كل حال.

وابتدأنا نهش في وجه «الخمسة» ونبش. وقلنا متفائلين: ان في صدور هؤلاء «الخمسة» اربعة ضمائر حية إن لم يكن هناك خمسة.

ثم ظهر ان تفاؤلنا كان في غير محله، وان رواية «جلا جلا» الصبيانية ما زالت تمثل على المسرح باشتراك المباي و«الخمسة» الابطال.

فما ان «وعدت» الحكومة بمساواة اسعار الانتاج الزراعي العربي باسعار الانتاج الزراعي اليهودي وبمساواة اجور العمال العرب بأجور اخوانهم العمال اليهود، حتى «سخسخ» النواب «الخمسة» حبا بالحكومة وثقة بوعودها.

وبينما كانت قوات البوليس تهاجم بيوت قرية الرامة وتصادر الزيت منها بالقوة، بسعر ٢٩٠ ليرة للطن الواحد، كان «الخمسة» الابطال يشكرون، في الكنيست، واحداً في اثر واحد، الحكومة على وعدها بالمساواة ...

وعدنا الى قصة البند السادس والعشرين اياه!

وبينما كان النواب الشيوعيون يطالبون في الكنيست باطلاق سراح النساء والرجال والاولاد الذين اعتقلهم البوليس في الرامة، كان سيف الدين الزعبي يطالب في الكنيست، في خطابه على الميزانية، بتوسيع السجون لانها مكتظة بزبائنها ... وكان فارس حمدان يطالب بزيادة عدد رجال البوليس!

(جهينة)

نعلن ان الهويات الاتية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

عبد الله يوسف يعقوب من الناصرة
هوية رقم ٢٤٦٣٣

علي حسين الصبيح من كفركنا
هوية رقم ٦٢٢٤٥

دب يوسف يقول «ما العمل وانتاج العمال ضئيل» !!!

درو كمان يعلن ان الحزب الشيوعي سيناضل من اجل انتخابات جديدة للهستدروت

تل ابيب — في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت في الاسبوع الماضي دعي دب يوسف وزير الصناعة والتجارة لالقاء محاضرة حول المشروع الاقتصادي الجديد.

وطبعا حاول الوزير تبرئة الحكومة من مسؤولية الوضع الاقتصادي القائم والقى بالمسؤولية على جماهير الشعب ...

لانها «لا تكافح السوق السوداء»!

وانكر الوزير ما قاله في اشدوت يعقوب من ان العمال سيتحملون التضحية الكبرى بموجب المشروع الجديد ولكنه اعترف ان العمال سيفصلون وستغلق المصانع .. «غير المجدية».

واراد ان يضع النقط على الحروف فاعترف ان وضع العمال سيء. ولكنه قال ما الذي يمكن عمله وانتاج العمل ضئيل؟ (اي على العمال ان يموتوا انهاكا قبل ان يتحسن وضعهم).

وتكلم الرفيق الياهو دروكمان منتقدا المشروع وسط ضجيج من المقاطعات اشترك فيها عدا اعضاء المباي رئيس الجلسة.

ومما قاله اذا وافقت الاكثرية في الهستدروت على المشروع الاقتصادي الجديد ولم تقف مع العمال في نضالهم للمحافظة على مستوى معيشة انسانية ولوقف الفصل فستناضل الكتلة الشيوعية في الهستدروت لعقد المجلس العام واجراء انتخابات عامة لجميع المؤسسات.

النقابيون يرسمون طريق النضال ضد الفصل

حيفا — عقد في مقر الحزب الشيوعي اجتماع للجان العمال والنقابيين العاملين في امكنة العمل لبحث الوضع الاقتصادي المتدهور ورسم سياسة النضال لوضع حد للفصل الاجماعي وتجميد الاجور.

وقد شرح صموئيل ليتفاك الوضع الراهن واتخذ المجتمعون قرارات هامة منها عقد اجتماعات للعمال حين فصل عدد منهم ومقاومة هذا الفصل وتنظيم الوفود الى مجلس العمال واللجنة التنفيذية للهستدروت واعلان الاضرابات الانذارية في امكنة العمل في حالة الفصل

وتقرر تنظيم نضال العمال العاطلين في مكاتب الاستخدام من اجل العمل.

المؤتمر يدعو اتحاد عمال اسرائيل للتعاون ولكن قادة الاتحاد يرفضون

كانت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب قد وجهت رسالتين الى مركز اتحاد عمال اسرائيل، احداهما بتاريخ ٧-١-٥٢، والثانية بتاريخ ٢٩-١-٥٢ تدعوه فيهما لعقد اجتماع مشترك، لتنظيم قيام هاتين المنظمتين بنضال مشترك من أجل فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب، والدفاع عن حقوقهم إزاء الهجوم المتزايد الذي يشنه اصحاب الاعمال عليهم.

ولكن قادة اتحاد عمال اسرائيل، كعادتهم، تنكروا لهذا الطلب الذي يعبر عن رغبة جميع العمال المنظمين في المؤتمر وفي الاتحاد وغير المنظمين. فردوا على رسالتي مؤتمر العمال المذكورتين برسالة مؤرخة في ١٢-٣-٥٢، يتهربون فيها من التعاون مع المؤتمر من أجل مصالح العمال، ويدعون بانهم «بطرقهم الخاصة» وعن طريق تعاونهم مع الهستدروت واتصالهم بدوائر الحكومة، قد تمكنوا من اقامة الكثير من النقابات المهنية ومساواة اجور العمال العرب باجور العمال اليهود، وبفضلهم قد حقق العمال العرب كثيراً من مطالبهم !!...

بهذا عاد فأثبت قادة اتحاد عمال اسرائيل مقاومتهم كل كفاح مشترك من أجل الخبز والعمل.

ولكن نضال العمال المتمين الى الاتحاد سيفرض قيام مثل هذه الوحدة في الكفاح لانها أمل العمال في تحقيق أمانيهم.

العمال يطلبون اجورهم ايام البطالة

حيفا — قرر عدد من عمال شركة آتا ملاحقة لجنتهم في المصنع لتطالب الادارة بدفع اجورهم ايام البطالة التي ستنجم عن ايقاف العمل لفقدان المواد الخام.

النساء يطالبن بمركز صحي

عيلبون — وقعت نساء القرية على عريضة الى الدوائر الصحية تطالب باقامة مركز صحي تقوم عليه ممرضة وبتنظيم زيارة طبيب مرتين في الاسبوع.

وقابل وفد عن النساء طبيب الصحة في الناصرة فوعد بالاتصال بالمسئولين.

اضراب عمال الكسارات

بقلم مكاتب الاتحاد النقابي

من الواضح ان قيادة المباي في الهستدروت قد تبنت سياسة تحطيم اضرابات العمال وعرقلة نضالهم من اجل العمل والخبز.

ففي الاسبوع الماضي اضرب حوالي اربعين عاملا في كسارات خليج حيفا من اجل زيادة اجورهم وتحقيق مطالبهم الاجتماعية — الاذن السنوي وساعات العمل والانتاج.

واعلنت الهستدروت ان الاضراب «غير قانوني» وقد حصل بدون اذنها.

وساندتها في هذا اجيرتها قيادة اتحاد عمال اسرائيل التي اهملت مطالب هؤلاء العمال على الرغم من انتسابهم اليها مدة طويلة.

واثمر تضامن المضربون ونجاحهم في اقناع العمال الذين اوفدتهم مكاتب العمل لتحطيم الاضراب، فبدأت المفاوضات بين العمال واصحاب الكسارات وكادت تقارب النجاح، الا ان الهستدروت تدخلت في الامر واوقفت المفاوضات بعد ان وعدت اصحاب العمل بتأمين حاجتهم من العمال.

وطبعا ساعدت قيادة اتحاد عمال اسرائيل الهستدروت بهذا العمل، فقد جاء حمون ايوب برفقة مبائيي الهستدروت للضغط على العمال واعادتهم الى العمل وبعده جاء المرشد سليم القيه الذي حاول تحريض محطمي الاضراب، على اساس عنصري. ولكن العمال صمدوا امام كل هذه المؤامرات.

وفي سبيل تحطيم الاضراب اوفدت الهستدروت وقيادة اتحاد عمال اسرائيل مأجوريها الى عسفيا حيث يعيش المضربون وتحت تأثير الضغط والارهاب تارة والوعود والاغراء تارة اخرى وقع العمال في الشرك وعاد قسم منهم الى العمل دون ان يحصلوا على مطالبهم الهامة. وفوق هذا لم يرجع كل العمال اذ قررت الهستدروت باتفاق اصحاب الاعمال ان يعود بقية العمال فيما بعد على انهم عمال جدد.

ان هذا الاضراب قد علم العمال دروسا قاسية. لقد رأوا ان اتحاد عمال اسرائيل لن يفيدهم، وان مؤتمر العمال العرب، الذي تبنى اضرابهم منذ اليوم الاول، ثابر في كفاحه فارسل اعضائه ليكونوا مع حاميات العمال وجند للاضراب عناصر دمقراطية من الطبقة العاملة اليهودية قامت بدور هام في اقناع محطمي الاضراب في الرجوع عن مكان العمل.

وان لم ينجح هذا الاضراب في تأمين مطالب العمال. فقد نجح بأن اظهر وحدة الطبقة العاملة اليهودية والعربية في الكفاح من اجل زيادة الاجور وشروط العمل الانسانية.

لقد انفضح في هذا الاضراب اتحاد عمال اسرائيل الذي سعى الى تحطيم الاضراب بدلا من ان يتعاون مع المؤتمر في مقاومة سياسة قيادة الهستدروت المبائية التي تستهدف دائما تحطيم الاضرابات وخدمة اصحاب الاعمال.

الحاكم العسكري في أم الفحم

يحاول تحطيم جمعية تعاونية ..

ام الفحم — اقيمت هنا جمعية تعاونية وتسجلت تحت رقم ٩٠ في دائرة التسجيل ونالت مصادقة دائرة المؤن وبقي عليها ان تنال موافقة دائرة الصحة. ولكن دائرة الصحة تريد موافقة الحاكم العسكري (لا نعرف لماذا) الذي يماطل على الرغم من المراجعات العديدة ووضوح المصادقة الرسمية من هيئات الدولة ذات الاختصاص.

ويريد الحاكم العسكري ان يحطم الجمعية من الاساس ولهذا فقد عمل مأجوروه على تهديد المساهمين وتحذيرهم بان بقائهم يعني عداء الحاكم وقطع تصاريحهم. ولكن المحاولة فشلت وبقي المساهمون، عدا افراد قلائل، صامدين ومصممين على متابعة القضية وكسب التصديق واستصدار الرخصة.

لقد فشلت محاولات الحكم العسكري في الماضي في قرى الجليل وستفشل هنا ان ثابر المساهمون في كفاحهم وعنادهم.

العمال ينجحون

في رفض نظام المقاولة

تل ابيب — رفض جميع عمال «افود» للنسيج وعددهم ٢٢ شخصا العمل بالمقاولة وقد اضطرت الادارة ان تقبل بمطالب العمال الذين عادوا الى نظام العمل اليومي.

وقبل هذا عمل العمال بالمقاولة فوجدوا ان هذا الاسلوب يضنيهم ويجعلهم عرضة للتعب الشديد ولا يزيد في دخلهم فنبذوه ونجحوا.

موجة الفصل تصل الى السكة الحديد

حيفا — رغم اتساع اعمال السكة الحديد تلقى بضع عشرات من العمال في مختلف نواحيها اوامر بفصلهم من العمل، دون اعتبار لاقدميتهم في العمل، فمنهم من مضى عليه ٣-٤ سنوات، وواحد مضى عليه في العمل ٣٠ سنة، وآخرون يعيلون عائلات كبيرة.

وتسري الآن شائعات ان ادارة السكة الحديد تعد قوائم اخرى باسماء عمال «مرشحين» للفصل.

الجماهير في الرامة تطالب بمحاكمة الضابط «ابو خضر»

الرامة — اثارت اعتداءات البوليس الوحشية على السكان في الاسبوع الماضي موجة استنكار شديدة فعقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا وارسلت البرقيات من جمعية الزيتونة ونقابة البقالين والحزب الشيوعي كما تجمهر الطلاب خارج المدرسة، وكانوا ينوون الاضراب ولكنهم عادوا واكتفوا بارسال برقية احتجاج.

وتطالب هذه البرقيات بمحاكمة الضابط «ابو خضر» الذي تمادى في عدوانه فضرب النساء والرجال بهراوته واقتحم البيوت واشاع موجة ارهاب عنيفة.

وتذكر البرقيات ان عددا من المضروبين لا زالوا طريحي الفراش وان محاولة محاكمة المعتقلين امام محكمة عسكرية انما تستهدف التغطية على اجرام البوليس والانتقام من السكان الذين كانوا يدافعون عن مطالبهم.

اجتماع لاتحاد الشبيبة الشيوعية

تل ابيب — عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية في قاعة «الثقافة الشعبية» اجتماعا عاما حضره الكثيرون وبينهم عدد من اعضاء مباي.

واستعرض عوزي بورشتين سكرتير الشبيبة الوضع الاقتصادي العام والمشروع الجديد وبين اخطاره على الشبيبة العاملة وقد اشترك في النقاش عدد من الحاضرين بينهم عدد من اعضاء مباي اقتنعوا بضرورة النضال ضد سياسة بن غوريون الاقتصادية، وقد اقترح احدهم تنظيم عريضة الى منظمة الشبيبة العاملة.

وقد اتخذ الاجتماع قرارات استهدفت تقوية النضال وتحريك منظمة الشبيبة لتعمل من اجل الشبيبة العاملة

تسيلا عيرم تطالب بتغيير نظام ضرائب البلدية

حيفا — وافقت بلدية حيفا باكثرية اصوات المباي والمبام وبمعارضة الحزب الشيوعي على رفع ضريبة الغرفة ٥٠ بالمئة وضريبة الاملاك ٣٣ بالمئة وميزانية النفقات ٤٠ بالمئة.

واثناء النقاش الذي جرى في الاسبوع الماضي اعلنت تسيلا عيرم، العضو الشيوعي، عن معارضتها في رفع الضريبة العامة على السكان وطالبت بتغيير اساسي في نظام الضرائب. واتهمت الادارة بعدم الاهتمام بجمع الضرائب من اصحاب الاملاك والشركات فبينما جمعت البلدية الضريبة العامة مئة بالمئة قصرت ضريبة الاملاك عشرات الالوف من الليرات.

وقد عارض كوشنير (مبام) المشروع اثناء البحث ولكنه صوت مع زملائه اعضاء كتلة مبام وبذلك اقر اقتراح رفع الضرائب.

في النضال الشعبي يوقف رجال الجمرك عند حدهم

قلنسوة — يظهر ان رجال الجمرك في المثلث قد حاولوا الظهور بشكل لبق في المدة الاخيرة ولكنهم فشلوا. ففي ليلة ٥-٣-٥٢ داهموا بيوت القرية (اللباقة في انهم استصحبوا مختار القرية!) و«بعنتريتهم» المعهودة روعوا النساء والاطفال وصادروا مئة وسبعة خراف بالحجة اياها: «مهربة من القسم العربي».

وعلى أثر احتجاجات السكان ارجعوا قسما من الخراف لاصحابها وابقوا الباقي «ليحقق» ضابط الجمرك عن مصدرها!

ان قضية رجال الجمرك هي قضية الحكم العسكري الارهابي ولن تقف اعمالهم الاستفزازية ما لم يقف السكان موحدين مناضلين ضد هذه السيئة.

لن نستكين جماهير القادمين

بقلم ابراهيم دبي

> نشكر لصديقنا ابراهيم دبي رده البين على المأجورين من رسل الرجعية، ونحن نفتخر بهذه القوى الواعية التي تكافح ضد اليأس والتفرقة القومية وتنادي للنضال من اجل الاستقلال والحرية والاخوة والخبز والعمل والسلام

كان ش. زلخه قد نشر في جريدة اليوم مقالا تحت عنوان «الى اخواني العراقيين»، ملآن بعبارات جوفاء، مدافعا عن سياسة التفرقة والجوع. ورد عليه يوسف زعرور فاورد انطباعات يومية ساذجة ولكنها واضحة لكل انسان مستقيم تظهر العبارات الجوفاء على حقيقتها. فثار روبين جبجي وتبرع بالرد على يوسف زعرور باسلوب رخيص .. فما هي الحقائق.

ش. زلخه وروبين جبجي مأجوران لسيد واحد، وباعا ضميرهما لخداع الجماهير. ان تعاظم نضال القادمين الجدد الذي تعكسه اجتماعاتهم وعرائضهم قد زعزع اركان الرجعية وهدد قبضتها على الجماهير، فانبرى هؤلاء وامثالهم يدافعون عن حكومة الخيانة وبيع الاستقلال.

وكلا هذين «المدافعين» يريدان مساعدة الحكومة المبائية التي تسعى لجر الشعب الى الهاوية من وراء مفاوضات بون واتفاقيات واشنطن ولندن. ولخدع الجماهير لم ينس كلاهما ان ينصح الشعب بالصبر على المشاق لان الحكومة تعمل من اجل «راحة وسعادة الشعب» ولا حاجة الى اعتراض او مطالبة باصلاح!!

يقول زلخه «اني لم اقدم على طرق هذا الموضوع الدقيق الا بدافع غيرتي على مصلحة هذا الوطن العزيز وحرصي على احلال التفاهم والوئام بين ابناء الوطن الواحد بدل التفرقة والانشقاق»

اني اسأل الكاتب هل من مصلحة الوطن كونه مستعمرة امريكية ام وطنا لشعب اسرائيل؟ فان كان يريد ان يكون البلد لشعبه، فللشعب حق الحياة الذي يدعوه الى ان يناضل حين يرى الظلم يقع عليه. ولكني متأكد انه يريد البلد مستعمرة امريكية، وليكون كذلك فعلى الحكومة ان تنفذ اوامر الاسياد فتضرب الشعب وتمنعه من المطالبة بحقه وتخيفه ليسهل عليها ان تجعله طعاما للمدافع،

ويدافع الكاتب عن مواقف الحكومة وبهذا يدافع عن التفرقة القومية والانشقاق. ان الضحايا التي سقطت في حرب فلسطين لتقوم اسرائيل قد ديست ذكراها لان الحكومة القائمة باعت البلاد الى الدولار، ولم يبق في اسرائيل من حرية سوى حرية السجون والاضطهاد.

* * *

اما جبجي فقد بدأ رده باقتباس من «الجروسلم بوست» حيث هاجم احد محرريها يهود العراق فقال ...

«ان اليهود القادمين من العراق كانت لهم سمعة حسنة من حيث دماثة الاخلاق. وعجبا كيف ذهبت هذه الاخلاق وانقلبت السمعة الطيبة الى عكسها تماماً».

ماذا يقصد جبجي بهذا الاستشهاد؟

انه يقصد المظاهرات والعرائض والاجتماعات التي تشكل مظاهر نضال القادمين الجدد وهو غير راض عن هذا النضال.

فهو يطلب من القادمين ان يسكتوا اذا حملوا الماء مسافة كيلومترين، ويسكتوا اذا جرفت مياه الامطار اكواخهم وشردت العواصف عائلاتهم ويسكتوا اذا ناموا على الطوى وجابوا الطرقات سعيا وراء العمل ولقمة العيش

ولم ينس هذا الكاتب ان يضرب على وتر التفرقة القومية فقد قال ان اسرائيل تختلف عن العراق فهناك «الايدي العاملة رخيصة والعقول جامدة والاجسام خاملة مما دعا الى تفوق اليهود» في بلاد الخيرات ...

هذا هو اسلوب المأجورين في تنمية العنصرية باظهار العرب منحطين خاملين. لكنه لو تعمق لرأى في اسرائيل كما في العراق طبقة رأسمالية (هناك رأسمالية اقطاعية) تستغل العمال وطبقة كادحة تكافح ضد هذا الاستغلال

لقد وصف العراق ببلاد الخيرات وقال ان الايدي رخيصة والعقول جامدة الا يرى ان وصف العراق بفقره وعوزه على الرغم من غناه وخيراته المدفونة ينطبق على اسرائيل؟ هنا ايضا الايدي العاملة رخيصة والخيرات في ايدي الاحتكاريين الاجانب.

ان القادمين من العراق مع الكادحين اجمع يبيعون عملهم رخيصا للرأسمالية ويصبون عرق جباههم ليغتني هؤلاء واسيادهم المستعمرون ومن حق الجماهير ان تناضل ضد هذا الاستغلال...

ولن تنفع «نصائحك» ولن تقبل الجماهير ان تنتظر لوم «فرج» كسراب الصحراء لا وجود له!..

سكان مخيم دافيد يطالبون بلجنة

مخيم دافيد — اشترك اكثر من ٥٠٠ ساكن في الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه اللجنة التحضيرية يوم السبت الماضي.

وبحث الاجتماع قضايا المخيم وضرورة انتخاب لجنة محلية تهتم بها بدلا من اللجنة المعينة التي تهمل كافة الامور

وقد قرر الاجتماع ارسال برقيات الى وزارة الداخلية والوكالة اليهودية بهذا الشأن ارسلت فعلا

وفهمنا ان السكان يقومون بتوقيع عريضة تطالب بهذا الطلب

احكام على المتظاهرين ضد روبرتسون

الرملة — حكمت المحكمة هنا بغرامة ٢٥ ليرة او بالسجن شهرا واحدا على ١٢ شخصا من سكان اللد اشتركوا في المظاهرة الجماهيرية التي نظمها الحزب الشيوعي احتجاجا على زيارة داعية الحرب روبرتسون في ٢٠/٢/٥١

محادثات شرت في بريطانيا

حول «قيادة الشرق الاوسط» ومنح امتيازات اقتصادية للبريطانيين

لندن – نشرت جريدة «صانداي تايمس» اللندنية تعليقاً حول زيارة شرت وواينوفتش الى بريطانيا والمقابلات التي اجروها مع الهيئات الحكومية المختلفة في بريطانيا .

وتقول الجريدة ان الغرض من هذه الزيارات لم يكن لبحث قضايا الشرق الاوسط فحسب بل تطرق البحث مع مستر ايدن حول بعض القضايا المالية والاقتصادية واقترح ايدن الاتصال مع وزارة المالية .

ومن القضايا التي جرى البحث حولها مع المستر بطلر وزير المالية ، توظيف رأسمال بريطاني في اسرائيل وتوسيع انتاج شركة البترول في حيفا والبدء باستخراج البوتاس من البحر الميت ، وقضايا امتيازات التنقيب عن البترول .

وقابل شريت رئيس الوزراء البريطاني تشرشل بناء على دعوة الاخير ، وجرت المقابلة في جو من التكتم ، وتفيد اوساط السفارة الاسرائيلية ان المقابلة جرت حول قضايا «تهم البلدين» .

ومن المعتقد ان هذه المقابلة هي استمرار لمقابلات شريت في باريس ولندن حول قيادة الشرق الاوسط .

منع الاجتماعات والمظاهرات امام الكنيست

القدس – باصوات الائتلاف بمعارضة الحزب الشيوعي وامتناع مبام، اقرت الكنيست قانون حصانة بناية الكنيست . ويمنع القانون انعقاد الاجتماعات والاستعراضات في ساحة الكنيست .

وتعني كلمة «اجتماع» في هذا القانون اجتماع عشرة اشخاص فأكثر لتنفيذ غاية مشتركة . وقد انتقد ماير فلنر هذا القانون وقال : يعتقد الحزب الشيوعي أن من حق المواطنين التظاهر في جميع انحاء البلاد وحتى امام الكنيست بشرط الا تمس ابنية الكنيست بأذى . وطلب شطب العبارة التي تمنع المظاهرات امام الكنيست ، وفي حالة رفض هذا الاقتراح الاستعاضة عنه باعتبار معنى كلمة اجتماع اكثر من خمسين شخصاً والاستعراض ٢٠٠ شخص فاكثر ، وأيد مبام هذا الاقتراح .

وعارض فلنر عبارة «لتنفيذ غاية مشتركة» واقترح اضافة «لتنفيذ جريمة» .

جمعيات تعاونية

ام قراقع لبستان الكرمل

طرعان – حضر الى القرية في الاسبوع الماضي وفد عن قيادة «اتحاد عمال اسرائيل» ، واجتمع مع «زعماء ووجهاء» القرية لبحث انشاء جمعية تعاونية يدفع المساهمون نصف رأسمالها ويؤمن الاتحاد النصف الآخر .

وفهمنا ان مثل هذه الجمعيات ستقام في القرى الاخرى لتكون قواعد لشركة بستان الكرمل التي يقاومها العمال والفلاحون الصغار .

ان سكان القرى يعرفون اهداف مثل هذه الجمعيات وسيلتفون حول جمعياتهم التعاونية التي يقودها المؤتمر من اجل حرية تصريف المنتجات وضد الاحتكار .

وفد عن حواسه يقابل تسيلا عيرم

حيفا – قابل وفد من سكان حواسة تسيلا عيرم العضو الشيوعي في المجلس البلدي وشكا اليها الصعوبات التي يجابهونها لا سيما في قضيتي المياه والمجاري .

وشرح الوفد الاخطار الناجمة عن وجود المحجر على مقربة منهم واقترحوا ايجاد لجنة في حواسة تساعد في تنظيم قضايا السكان .

وقد وعدت تسيلا عيرم ان تنقل مطالبهم الى المجلس البلدي وان تدافع عنها هناك .

رئيس البلدية يرفض المقابلة

الناصرة – ذهب وفد من حي العرقة الغربية والشرقية لتقديم مطالب السكان بشأن القيام باصلاحات ضرورية في شوارع الحي وتنظيف القاذورات . وقد رفض رئيس البلدية ان يقابل الوفد واكتفى بتسلم العريضة .

رمزي خوري يطالب البلدية باستعمال اللغة العربية

عكا – طالب رمزي خوري العضو الشيوعي في بلدية المدينة في اجتماع المجلس الاخير ان تكون المراسلة باللغة العربية مع السكان العرب وبتسيير الباصات يوم السبت . وقد وعدت الادارة ان تبحث الموضوع الاول ، وان تتصل بوزير المواصلات بشأن الثاني .

انتصار عمال الطيبة بعد اضراب ستة اسابيع

الطيبة – انتهى اضراب عمال المحاجر هنا ، بعد ان استمر قرابة ستة اسابيع ، بنصر كبير .

فأمام وحدة العمال وتضامن اخوانهم تراجع اصحاب العمل وتفاوضوا مع لجنة العمال واتفقوا معها على زيادة الاجور ٧٠ – ١٠٠ بالمئة وعلى دفع اجور الاشهر الاربعة المتأخرة واعادة جميع العمال الى العمل .

وقد استطاع العمال بوحدتهم ان يفشلوا مؤامرات الحاكم العسكري ويصمدوا في معركة من اهم معاركهم في منطقة المثلث .

ولا شك ان تأييد مؤتمر العمال العرب وقيادته لهذا الاضراب وروح التضامن التي ابداها العمال اليهود بارسالهم التبرعات قد تضافرت على كسب هذه المعركة .

وتود لجنة العمال ان تخص بشكرها جريدة قول هعام التي ايدت الاضراب وجمعت للمضربين ٤٠٠ ليرة .

اعتداء على مقر الحزب الشيوعي

طبريا – اعتدى جماعة من الصبيان المدفوعين على نادي الحزب الشيوعي برشق المقر بالحجارة وكسر اللوحة التي توضع عليها صحيفة «قول هعام» يوميا ليطالعها المارة . وقد اثار هذا العمل استياء بين العمال الذين رأوا فيه شكلا من اشكال الحياة الامريكية .

خطر الفصل عن العمل يهدد الوف العمال

ارتفاع موجة النضال ضد الفصل والعمل بالمقاولة

تل ابيب – سيرتفع عدد عمال الجلود العاطلين عن العمل الى الالفين في الايام القادمة وستتأثر صناعة الاحذية والحقائب فتغلق المصانع الصغيرة ابوابها وترمي باعداد جديدة من العمال الى الشارع .

ولكن سياسة الفصل والتجويع تلاقي مقاومة محتدمة ويقوم العمال بتنظيم قواهم لاحباط هذه السياسة التي يفرضها المستعمرون .

وفي القدس تلقى ثلاثون عاملا من عمال الشركة الامريكية للاحذية اوامرا بالفصل ولكن ضغط العمال اضطر المستدروت الى التدخل ويطالب العمال الآن ان تعقد نقابتهم اجتماعا يدرس المشاكل التي تواجههم ويضع خطط النضال .

وقد عقد الحزب الشيوعي في مكان العمل اجتماعين للعمال ووزع منشورا بينهم دعاهم فيه الى مقاومة الفصل وعلى اثر وصول اوامر الفصل الى عمال شركة «حيروت» في القدس (فرع من سوليل بونيه) نظم العمال صفوفهم وارسلوا وفدا لنقابتهم يحتجون على هذه الخطوة مما اضطر سكرتير النقابة الى عقد اجتماع اعلن فيه الغاء فصل خمسة عمال . ولكن العمال لم يكتفوا بهذا التخدير فرفضوا القرار مما اضطر الشركة الى ايقاف تنفيذ الفصل الى ما بعد فترة الاعياد .

ويستمر العمال في المطالبة برفع اجورهم وقد قدم عمال شركة «كدماه» و «مجن شتوده» و «ابانابانين نوروستاه» و «تسيفما» وغيرها مثل هذه المطالب .

ويقاوم العمال في مصانع عديدة نظام العمل بالمقاولة والقطعة ومن المنتظر ان يتوقف عمال شركة «مجن شتوده» عن العمل بالمقاولة .

ويطالب عمال مطاعم الجيش برفع اجورهم الضئيلة التي تتراوح بين ٥٥ و ٦٠ ليرة في الشهر ، بشكل يتناسب مع الغلاء المتصاعد .

ونجح عمال القيم على املاك الغائبين في يافا في نضالهم ضد زيادة الانتاج الذي طالبهم به المدير وتراجع عنه نتيجة رفضهم .

الحزب الشيوعي يستنكر حرب الجراثيم ويطالب هيئة الامم المتحدة بوضع حد لها

تل ابيب – ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية الى سكرتارية هيئة الامم المتحدة : «سمعنا بمرارة وسخط باستعمال الجيش الاميركي لسلاح جراثيم الاوبئة في كوريا . ان هذا العمل جريمة شنعاء ضد الانسانية . اننا نستنكر بشدة استعمال سلاح الابادة الاجماعية ونطالب بوضع حد حاسم لاضطهاد الشعب الكوري » .

وقد وقع على البرقية سكرتير الحزب العام صموئيل ميكونس .

احتجاجات ومظاهرات ضد احكام الاعدام في اليونان

فينا – سارت جماهير غفيرة هنا في مظاهرة امام السفارة اليونانية للاحتجاج على احكام الاعدام التي اصدرتها احدى محاكم اليونان الفاشية ضد ثمانية من قادة حركة المقاومة السرية ، اثناء الاحتلال النازي ، وفي طليعتهم الرفيق بلويانوس ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني .

وقد طلب وفد من المتظاهرين مقابلة السفير وتقديم الاحتجاج اليه .

وقد رفضت المحكمة العليا اليونانية طلبات العفو عن هؤلاء القادة الابطال .

وتتسع يوميا حملة الاحتجاج على هذه الاحكام في العالم باسره وهي تطلب ايقاف التنفيذ واطلاق سراح المحكوم عليهم .

تل ابيب – ابرق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بامضاء سكرتيره العام الرفيق ميكونس ، الى سكرتير هيئة الامم المتحدة محتجا على احكام الاعدام ومطالبا بالغائها واطلاق سراح المحكوم عليهم . وكذلك ارسل برقية الى رئيس الحكومة اليونانية احتج فيها بشدة على احكام اثينا وطالب بابطالها وبايقاف موجة الارهاب التي تشنها الحكومة ضد الشعب اليوناني .

في مؤتمر موظفي نتوفا

تندوه بسياسة المباي

حيفا – في مؤتمر موظفي شركة نتوفا الذي ضم ١٢٠ مندوبا يمثلون ١٦٥٠ موظفا ايدت الاكثرية المبائية برنامج الحكومة الاقتصادي وتمديد ساعات العمل الى ٤٧ ساعة .

ولكن بعض المندوبين استنكروا مشروع الحكومة وتمديد ساعات العمل ، ووجد بينهم من ندد بالفصل الاجماعي الذي يجري الآن في البلاد .

من ادارة «الاتحاد» الى القراء

اجتمعت ، في الاسبوع الماضي ، نقابة اصحاب الصحف وقررت رفع اسعار الصحف من ٤٠ – ٧٠ ملا في الايام العادية والى ١٠٠ مل في ايام العطل والاعياد .

ورفع السعر هذا ناتج عن غلاء اسعار الورق وزيادة تكاليف الطباعة .

ومع ان ارتفاع النفقات قد مضى عليه اكثر من شهرين فقد حاولنا جهدنا ، طيلة هذه المدة ، ان لا نرفع سعر جريدتنا «الاتحاد» . ولكننا امام زيادة التكاليف المستمرة لم نستطع ذلك ، ووجدنا انفسنا في وضع مالي صعب . ولهذا واعتمادا على تأييد القراء وادراكهم للوضع قررنا رفع سعر الاتحاد ، مبدئياً ، الى ٥٠ ملا للعدد الواحد ابتداء من العدد القادم ونحن واثقون بان قراء الاتحاد لن يتأثروا بهذه الزيادة الطفيفة التي اضطررنا اليها اضطرارا .

«الاتحاد»

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس

حبيب خليل خوري من سخنين هوية رقم ٩٧٤١٠ مع بطاقة التقط وبطاقة ابنه جريس .

سليمان حنا يعقوب من سخنين هوية ٢٩١٦٦ مع دفتر تقط ابنه سليم .

محمد عبد الفتاح عبد الله من كفر ياسيف ، هوية رقم ٧٢٧٢٤

احمد سويد من بيت جن ، هوية ١٠٩٦٨

يوسف حسن خليلي من كسال ، هوية رقم ٧٦٥٣٤

الفصل السياسي

تل ابيب – فصل عدد من الموظفين في دائرة البريد ، على الرغم من الوعود التي قطعت لهم ولغيرهم من الذين يعملون في الخدمات العامة .

وفي الوقت ذاته عين موظفون جدد مكانهم .

ويظهر ان المفصولين ليسوا اعضاء في مباي .

الجماهير تؤلف اللجان ضد سياسة التجويع

تل ابيب – قام عدد من قدماء سكان سكنات هتكفا ومكابي الجديدة بتأليف لجان احياء لمكافحة الجوع ، واصدروا لهذا الغرض منشورا ضمنوه الاهداف التي يناضلون من أجلها ودعوا السكان الى تأييدهم في دعوتهم .

وعقدوا في الاسبوع الماضي اجتماعات احياء ، شهدتها جماهير غفيرة ، في هتكفا وسلمة وشابيرا ، وقد استقبلت الجماهير دعوتهم بالتأييد الكبير .

وكانت السلطات قد استعدت للامر فارسلت عدداً من البوليس التحري ، وعدداً من البوليس العادي . وعند انتهاء الاجتماع اعتقلت عدداً من اعضاء اللجنة ومكبر الصوت ، وبعد ساعة من اعتقالهم افرج عنهم بكفالة .

بربرية البوليس تودي بحياة رجل في قلنسوة

قلنسوة – اطلق رجال البوليس النار يوم الاحد الماضي على عبد الهادي عبد الله سعيد عندما كان عائدا من عمله في الحقل فارداه قتيلا .

وقد اثار هذا العمل الاجرامي سخط سكان المنطقة فعقدوا الاجتماعات الشعبية في قريتي الطيبة وقلنسوة والفوا الوفود للاحتجاج على وحشية البوليس واستبداده .

وليس هذا العمل الاول من نوعه فالمواطنون يذكرون مصرع طفل ام الفحم ومقتل شيخ عكا وموت النابلسي في حيفا وغيرها من الاعمال الاجرامية التي يقوم بها البوليس .

ان استهتار البوليس بارواح السكان قد اصبح صريحا واستفزازيا ولم يعد بالامكان التستر عليه واخفاؤه . لقد ذهب البوليس الى ابعد مدى ومن الضروري وضع حد حاسم والضرب على ايدي المسؤولين عن مثل هذه البربرية .

احكام قاسية على اهالي كفر برعم

الجش – اصدرت المحكمة العسكرية احكامها على ال ٢٦ فلاحا من لاجئي كفر برعم فحكمت على ٢٢ منهم بغرامة مالية قدرها خمسون ليرة او بالسجن ثلاثة اشهر وعلى ثلاثة بثلاثة اشهر وغرامة مالية مئة وخمسين ليرة وعلى المرأة الوحيدة بينهم بستة اشهر وغرامة مالية مئتي ليرة .

وقضية هؤلاء الفلاحين انهم حرثوا ارضا وعدتهم السلطات تضمينهم اياها ولكنها عادت وضمنتها لغيرهم من الجش . وقد حضر البوليس وقتئذ وهم يحرثون فاستعمل العنف والارهاب واعتقل اولئك المزارعين بتهمة «مهاجمة البوليس» ! و «عرقلة اعماله» !

هذه الاحكام بقساوتها تدل على جوهر نظام الارهاب والاضطهاد القومي في المناطق العربية حيث يجثم الحكم العسكري ثقيلا على الصدور .

السكان يطالبون بالاعتراف بلجنتهم

حولون – احترق في المخيم خيمتان لعائلتين من القادمين الجدد واتت النار على متاعهما القليل .

واحدث هذا الحادث اثرا سيئا بين السكان لانهم لم يجدوا الطفائية تخمد النار ولا بدلا لذلك ، ولا تلفونا يستنجدون به .

ومنذ مدة انتخب السكان لجنة للنضال من أجل مطالب السكان واصلاح وضعهم واتصلت اللجنة بوزارة الداخلية فأحالتها على بلدية حولون ولكن البلدية رفضت الاعتراف باللجنة لان الوكالة لم تشترك في الانتخابات . ويطالب السكان الآن بالاعتراف بلجنتهم وتبديل الخيم بالاكواخ الثابتة .

قرى الناصرة تستنكر العدوان في الرامة

الناصرة – احتجت قرى المنطقة موجهة استنكار لعدوان البوليس في الرامة وقد اهتم الفلاحون بهذا الحادث الذي عبر عن التمييز القومي والارهاب البوليسي المنتشر في مناطق الحكم العسكري .

وفي عيلبون وقع السكان عريضة استنكروا فيها هذه الاعمال وطالبوا بوضع حد لها ومعاقبة المسؤولين عنها .

وفي المغار اجتمع السكان في بيت حسين ابو الوحش وتداولوا في الامر وابرقوا الى الكنيست والوزارات يحتجون على عدوان البوليس ويطالبون بسعر معقول للزيت .

ولا تزال اصداء حوادث الرامة تتجاوب في القضاء وتدعو الجماهير للاحتجاج على نظام الحكم العسكري الذي لولاه لما تجرأ البوليس ان يستعمل تلك الاساليب .

٤٠٠ عائلة تترك مخيم

مخيم تل عونيم – ارسل الينا عدد من سكان هذا المخيم يشرحون لنا شقاء عيشهم والصعوبات التي يواجهونها يوميا .

فالطبيب يزورهم مرة في الاسبوع ولا يكاد يستطيع رؤية المحتاجين اليه والانارة مفقودة والمواصلات معدومة . وان اراد احد من السكان قضاء حاجة فعليه ان يذهب الى العفولة وتبعد مسير ساعة .

ولا يوجد في المخيم سوى حانوت واحد ، ويقف الناس في الدور لشراء ما يحتاجون اليه مما يسبب مشاكل عديدة . وقد حدث مساء الجمعة الفائت ان طعن احدهم آخر اثناء مشاجرة على الدور وتوفي المضروب . ويظهر سوء الوضع من كثرة التاركين ، ففي سنة واحدة تركت ٤٠٠ عائلة هذا المخيم .

ويختم مراسلونا رسالتهم بنداء الى السلطات المسؤولة لتهتم بهذا المخيم فتؤمن حاجاته الضرورية .

سكان يافا يرفضون محاولات طردهم من منازلهم

يافا – يوقع السكان المسلمون على عريضة ستوجه الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها بايقاف المحاولة التي تستهدف طردهم من منازلهم والجائهم الى الجامع .

وتطالب العريضة اعفاء الفقراء والمحتاجين من دفع اجور السكن والضرائب مع ابقائهم في منازلهم ، كما تطالب دائرة الشؤون الاجتماعية ان تساعد الفقراء وتصرف عليهم من اموال الوقف الاسلامي التي تكفي لسد الحاجة وتزيد .

وتشجب العريضة محاولات السلطات لحل ازمة السكن على حساب السكان العرب عامة وفي هذا الوقت على حساب المسلمين منهم .

فضح محاضر مبائي يريد الدس على السوفيات

مخيم خيرية – عقدت الهستدروت يوم السبت الماضي اجتماعا تكلم فيه «شمشون» عن «الهستدروت كمنظمة عمالية» . وقد هاجم المحاضر اثناء حديثه الاتحاد السوفياتي فدس عليه وعلى الحزب الشيوعي .

فوقف احد المستمعين ورد على المحاضر وفضح اضاليله وشرح مشروع بن غوريون الاقتصادي للافقار والتجويع وندد بسياسة الحكومة السائرة في ركاب المستعمرين . وحاول بعض المبائيين اسكاته بالقوة الا ان جمهور المستمعين دافع عنه .

المباي يقود حملة التحريض على السوفيات

رامات هاشرون – نظم مركز الثقافة المبائي في «بيت العمال» جريدة ناطقة تكلم فيها جتنال . وكان موضوع المحاضرة «تهل في البلاد العربية» . الا ان الخطيب جعل محاضرته تحريضا على الاتحاد السوفياتي وركز بحثه حول اهمية قيام قيادة للشرق الاوسط ضد الدول الاشتراكية .

وقد اراد الحضور مناقشته وافحامه ولكنه تهرب «لضيق الوقت» . . !

نجاح عمال عيلبون

عيلبون – اضرب عمال بزيلت لصنع احجار الطوب في طبريا من اجل زيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم ودام اضرابهم خمسة ايام كانوا خلالها يحرسون مكان العمل ويقنعون العمال الذين جلبوا بوحي «اتحاد عمال اسرائيل» من الرينة لتحطيم الاضراب ان يتضامنوا معهم في معركتهم .

وبفضل تأييد مؤتمر العمال العرب نجح العمال في اضرابهم فنالوا زيادة في اجورهم بلغت مع غيرها ٢٠ بالمئة ، وحصلوا على نفقات السفر الى قريتهم خلال الاضراب .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ – حيفا
ص.ب ١٠٤ تلفون ٢٥٩١